

[722/892] العلم والحث على طلبه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

طلب العلم [6/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وخليله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتشبيب على تعلم العلم الشرعي - 00:00:31

والمسابقة الى ذلك والصبر على ذلك ومع الدعوة الى الله وانشاد الناس الى ما خلقوا له وتحذيرهم مما يغضب الله عليهم ايها الاخوة في الله من المعلوم ان الله عز وجل - 00:01:04

انما خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل لذلك قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:33

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا باطلا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:01:55

افحسبتم هذا انكار على من ظن ذلك لنسلم كذلك لم تخلقوا عبثا ولكن خلقتم الامر عظيم وذلك الامر هو عبادة الله وحده والاستقامة على دينه والتواصي بحقه وقال تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى - 00:02:21

المعنى هل ظن الانسان ان يترك مهملا لا يؤمر ولا ينهى؟ كلا وهو مأمور منهى مخلوق لامر عظيم وهو عبادة الله عز وجل وقال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:02:47

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ينفي سبحانه ان يكون خلق السماء والارض باطلا من خلقهما لامر عظيم خلقهما بالحق وبالحق فالواجب على جميع الثقيلين الجن والانس - 00:03:05

ان يعبدوه ويطيعوا امره وينتهوا عن نهيه هذا الواجب على جميع الطبقات من جن وانس من عرب وعجم من بكور وانات من حاضرة وبادية من علماء ومتعلمين على الجميع ان يعبدوا الله - 00:03:27

وهذه العبادة هي توحيده سبحانه وطاعة اوامره وتركه من الله هذه العبادة. توحيد الله وذلك بتخصيصه بالعبادة دون كل سواه مع الايمان به وبرسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. من امر الآخرة والجنة والنار وارشاد - 00:03:52

طاعة وغير ذلك مع بعن الاوامر وترك النواهي هذا هو الامر الذي يفرقونه وهذه العبادة التي خلقوا لها سمي الله طاعته وتوحيده عبادة لانها تؤدي بالذل والخضوع. والعبادة هي الذل والخضوع - 00:04:14

فالعبد يؤدي حق الله بظلم وخضوع وانكسار بين يدي الله. لا عن تكبر ومنة ولكن عن الذل وهمومهم وانكسار تقول الاعراب طريق معبد مدلل وتقول ايضا بغير معبدا ومذل قد رحل وشد عليه - 00:04:39

وسمي العباد عبادة لجلهم لله وانتشارهم بين يديه وكونه سبحانه والمتصرف فيهم كيف يشاء وسمي طاعته توحيد وعبادة لان ذلك يؤدي بالخضوع والدبر والانكسار بين يدي الله مع رجاء الرحمة وخشية العقاب - 00:05:02

فعلى جميع المكلفين ان يتبصروا فيها العبادة وان يتعلموها حتى يعرفوها عن بصيرة مما جعل الله رسوله واصلها واساسها الايمان

بالله وتوحيده والاخلاص له والايمان برسله ام برسله وعلى رأسهم خاتمهم - 00:05:22

وامامهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هذا هو اساس العبادات شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنى ذلك الايمان بانه سبحانه هو مشتاق العبادة وانه لا معبود بحق سواه. وان الايمان وان الواجب الايمان به هو كل ومن كل ما اخبر الله به ورسوله - 00:05:43

مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وانه عبد الله ورسوله وان الله ارسله الى الناس كافة جنهم وانسهم وانه خاتم النبيين كما قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا - 00:06:08
لا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد بن ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر انه خاتم النبيين - 00:06:26
وان يهدي بعده ومن ادعى النبوة بعده فهو كافر مثل احمد القاضيانى واتباعه هذا كفر وضلال له النبوة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كفر وضلال وردة عن الاسلام لمن يدعي الاسلام - 00:06:48

فالواجب عليك يا عبد الله والواجب عليك يا امة الله التبصر والتعلم حتى تعرف يعرف كل واحد من المكلفين هذه العبادة وحتى يقوم بها ويستقيم عليها في عبد الله وحده ويحقق معنى لا اله الا الله وان معناها لا معبود - 00:07:09
الا الله كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وحتى يحقق معنى شهادة ان محمدا رسول الله. وذلك باتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه. والايمان بانه رسول الله حقا الى جميع - 00:07:31
الثقلين وانه حاكم الانبياء فلا بد من هذا وهذا. لابد من توحيد الله والاخلاص والايمان بانه مستحق بان يعبد ولا بد من الايمان بجميع ما اخبر الله به ورسوله ومن ذلك الامام جميع المرسلين وان محمدا هو خاتمهم وافضلهم - 00:07:50
امامه وان الواجب عليك اتباعه قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم من احب الله فعلى ان يتبع رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون امره يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم - 00:08:10

لهم عذاب اليم وفي تفسير وفتنة شرك نؤمن بالله المعاصي قد تجر الى الشرك المعاصي والبدع تجر الى الشرك بالله وكفره. ثم العذاب بعد ذلك وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم فانتهوا - 00:08:36
وقال جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:08:56
ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما هجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم فوالواجب على جميع المنكر ان التعلم والتبصر قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيار الناس - 00:09:13
اهل القرآن من تعلم القرآن وتعلمه هم خيار الناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول صلى الله عليه وسلم ايجب احذكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة فيأتي بناقتين - 00:09:38

سمينتين عظيمتين جاريتهما ولا قطيعة رحم قالوا يا رسولنا يحب ذلك قال صلى الله عليه وسلم ايغدو احذكم الى المسجد مع الوقت واحد هو المسجد ليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين السمينتين - 00:09:56
وثواب خير من ثواب واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل هكذا يقول عليه الصلاة والسلام ويقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شقيعا لاصحابه يوم القيامة - 00:10:16
ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيامة يدعى بالقرآن يوم القيامة وبياهم الذين كانوا يعملون في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او غوايتان او من طير صواب تحاج - 00:10:33
عن اصحابهما ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته - 00:10:54

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا يدل على ان التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة. دليل على ان الله اراد بالعبد خيرا والاعراض عن ذلك وعدم التفقه في الدين من الدالة على ان الله ما اراد بالعبد خيرا - [00:11:17](#)

وانه على خطر عظيم فجدير بالنساء والرجال جذرهم بالجميع بالشباب والشابات بالكهول والشموخ والعجائز كل من عليه واجبهم حتى يجوز وليتعلم حتى يكون هذا بصيرة لابد من التعلم انت مخلوق لتعمل كيف تعمل وانت لا تعلم - [00:11:38](#)

لابد ان نتعلم هذه العبادة التي انت مخلوق لها سواء كنت شابا او شيخا وسواء كانت المرأة شابة او عجوزة لبوا من التعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:12:03](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم في مذهب غيث اصاب ارضا الكافر انها طائفة طيبة قلة الماء وانبتت الكلام وما اشبه كثير واصاب الطائفة الاخرى امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وشقوا وزرعوا - [00:12:21](#)

واصاب الطائفة الاخرى انما هي قيعان لا تمسك مال ولا تنبت كذا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرى من لم يرفع بذاك رأسا ولم يقبل - [00:12:42](#)

والله الذي يرشد به بل يتبقى بالدين وتعلم وعلم غيره مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء. وامت في الكلام والعشب كثير وامسكت الماء حتى شرب منه الناس وانتفعوا اما الذين لا يتعلمون ولا يعملون مثل قيعات - [00:12:58](#)

التي يمر بها الماء لا تمسك معا ولا تنبت كلعا يزل عنها ولا تنبت ولا تحفظ ما والتعلم يكون من الكتاب والسنة من القرآن القرآن الكريم والسنة المطهرة هذان هما اصل الدين هما اصل العلم - [00:13:15](#)

وما يعين على ذلك من كتب المصطلح كتب رسل الدين كتب الفقه كتب اللغة العربية ان تعين على ذلك وهكذا ما الفه العلماء ينتفع به استعان بكلام اهل العلم في - [00:13:39](#)

فقه فقه الكتاب والسنة ينظر كلام اهل العلم وما جمعوا ليستعين بذلك على ما على فهم ما قاله الله ورسوله والا فالاصل اصل العلم قال الله وقال رسوله. قال الله جل وعلا - [00:13:56](#)

يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول والرسول اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنة بعد وفاته ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:14:11](#)

وقوله يقول جل وعلا وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله يعني الى الكتاب والسنة هذا العلم العلم بعد الله وقال رسوله ليس قال فلان وفلان العلم قال الله قال رسوله ثم ما ينقله العلماء عن قال الله عما قاله الله ورسوله العلماء هم الدالة هم المرشدون - [00:14:33](#)

هم يوجهون الخير كما قال جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة يقولوا العلم استشهدهم على توحيده مع الملائكة هم الدالة والحديث العلماء ورؤساء الانبياء ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:14:56](#)

يعني الخشية الكاملة للعلماء وهم الرسل واتباعهم من اهل العلم انه من الخشية الكاملة كل مسلم يخشى الله كل مسلمة تخشى الله لكن الخشية الكاملة العظيمة للرسل واتباعهم من العلماء - [00:15:16](#)

معظم اعلم الناس بالله ومخشاهم لله وكل ما تعلم الانسان وزاد علمه زاد خشيته لله من الرجال والنساء وكل مسلم وكل مسلمة عليه ان يخشى الله عليه يراقب الله فيؤدي امره وينتهي عن نهيه ويقف عند حدوده. هذا واجب على الجميع - [00:15:34](#)

وعلى اهل العلم الدعوة الى الله العلماء اتباع الرسل ان يدعوا الناس الى الله وان يعلموهم ويرشدوهم هذه الفائدة من العلم ان تعلم وتعلم غيرك الفائدة من العلم ان تعمل بعلمك فتؤدي ما فرض الله وتنتهي عما حرم الله وتسارع الى مراد الله ترجو ثواب الله وتخشى عقابه - [00:15:55](#)

ومع ذلك تعلم غيرك ترشد غيرك توجه غيرك كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالرجل هم الدعاة الى الله وهكذا اتباعهم على بصيرة هم الدعاة الى الله - [00:16:16](#)

وقال عز وجل ومن يحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وقال سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة

المواضع الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن هكذا الرسل واتباعهم - 00:16:35

يدعون الى الله ويرسلون اليه ويوصلوها الناس بما خلقوا له وعلى العبد ان يخلص لله في تعلمه في دعوته لا يتعلم للدنيا او يقال فلان عالم ولا يدعو الى الله ان يقال انه يدعو الى الله وليمدح له ولله يتعلم ليخلص نفسه من - 00:16:54

الجهالة ليعرف ما اوجب الله عليه يرجو ثواب الله لا رياء الناس ولا محمدهم لطلب احمدهم ولكن يتعلم ويتلقى يرجو عند الله يريد ان يخلص نفسه من الجهالة يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره وهكذا الدعاة يدعون الله ليخلصوا ذمتهم ونبرئوا ذمتهم - 00:17:21
يوم يدفع غيرهم واليهود ثواب الله وليقتدوا بالرسل اتباع الرسل هم الدعاة الى الله على بصيرة يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فائدة ومن دعا الى هدى كان له من اجر مثل امور من تبعه - 00:17:43

لا ينقص من اجورهم شيئا فانت تدعو الى الله لاجل دفع الناس نصحهم وبضعة ذمتك ومع ذلك تحوز مثل اجورهم فاذا اسلم على يدك مئة واثبتوا اجورهم واذا شملت لك مثل اجورهم - 00:18:03
واذا اصوم من نور لك مثل اجورهم. وهكذا يهدى الله على يديه جماعة لكمة اجورهم انسانا عاق لوالديه تنصحه فيهديه الله ويبر والديه يكون لك مثل اجره انسان يشرب الخمر تنصحه في هديه الله يكون لك مثل اجره - 00:18:21

انسان يتعاطى الدخان تنصحه فيستجيب يكون لك مثل اجره انسان يتعامل بالربا تنصحه فيتوب الى الله يكون لك مثل اجره جانب يخلق لحيتها ويقصها تنصحه يوفرها ويكرمها يكون لك مثل اجره - 00:18:40
الانسان يرثى بالناس تنصحه فيكف لسانه ويحذر يكون لك مثل اجره انسان نمام تنصحه فيكف لسانه ويحفظ ديما يكن لك مثل اجره يكون لك مثل اجره انسان يؤذي زوجته ويسى عفرتها تنصحه تقول اتق الله ان يكون لك مثل اجره وهكذا المرأة اذا نصحت غيرها يكون لها مثل نصحك - 00:19:01

تخدع التي تسيء عشرة زوجها او تعق والدها اذا نصحتها اختها في الله يكون لها مثل اجرها. وهكذا اذا نصحت اخاها او باها او زوجها او غيرهم يكون لها مثل اجورهم - 00:19:31
وهكذا اذا انصحت امها واخواتها او غيرهن يكون لها مثل اجورهم. هكذا هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا من فضل الله من رحمته واحسانه - 00:19:45

فالواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر الواجب على اهل العلم ان تأمر ان يأمرؤا اوقاتهم بهذا الخير العظيم. يتعلم ويعلم وقت يتعلم ووقت يعلم وقت يتعلم وقت يدعو الى الموت - 00:20:01
هكذا الى الموت يتعلم ويعلم الى الموت العلم ما ينتهي الواجب على طالب العلم تعلم من الموت ولو ان بمئة سنة يتعلم يخفى عليه اشياء ولو تعلم العلم اكثر يتألم وينسى قد يتعلم اليوم ينسى باسر - 00:20:17

تدبر وتعقل والعلم قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر راياته وليتذكر اولو الالباب وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقبالها وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:20:33
باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فالواجب على جميع الرجال والنساء الشباب والشيب جميع على الجميع التفقه في الدين التبصر واصل ذلك القرآن فالعناية - 00:20:54

وبكتب التفسير المرضية هذا من اهم المهمات هو اصل الدين اساس العلم لله هذا القرآن واذا اشكل شيء يراجع كتب التفسير مع التدبر التفسير ابن كثير ابن جرير البغوي وغيره من التفاسير المعروفة - 00:21:22
وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد القرآن سنة يتعلم ويحفظ من القرآن ما تيسر مع العناية بالقرآن وحفظه يعتني بالسنة ايضا. لان الوحي الثاني كما قال الله جل وعلا فان تنازلتم ردوه الى الله والرسول - 00:21:39

ويقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول فالواجب على اهل العلم ان يعتني بهذا وهذا ان يتفقهوا في كتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهكذا طلاب العلم يعتنوا بهذا وهذا كما يحفظ القرآن ويعتني به ويذاكر فيه ويحرص ويراجع كل التفسير كذا هكذا السنة

يعتني بها ايضا يحفظ ما تيسر منها - 00:21:58

مثل عمدة الحديث الشيخ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي كتاب طيب احاديث صحيحة من من اهم الاشياء حفظها الرابع النووية وتتمة ابن رجب خمسون حديثا مهما من جوامع الكلم حفظها من اهم المهمات من امتع الاشياء بلوغ المرام كذلك كتاب جيد مهم -

00:22:22

حفظه مهم محرر مفيد فاذا تيسر لطالب العلم يحفظ الخمسين النووية الرجبية وعمدة الحديث الحافظ ابن عبد الغني وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر ثروة عظيمة مفيدة واذا كانت عنده همة عالية ملتقى الاخبار ايضا كتاب عظيم اذا استطاع حفظه - 00:22:42
مع المراجعة مع المراجعة الصحيحين والاستفادة من الصحيحين وكتب السنن ومسند احمد ومرئى مالكتاب الدار من غيرهم اذا توسع علمه واعطاه الله السعة والبركة في الوقت والعمر يتوسع يتزود من كتب الحديث ويعتني بها حتى يعرف مراد الله من كتابه وحتى يعرف مراد الرسول من سنته وحتى يجمع بين الاحاديث - 00:23:08

فيها قد يكون بظاهرها التخالف وحتى يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد فيكون على بصيرة في علمه على هدى فيما يأتي ويدر وفيما يفسد به وفيما يعلمه الناس كل ما اتسع العلم - 00:23:33

وزاد التفقه في الدين زادت البصيرة فيما امر الله وفيما نهى الله عنه وفي ما يجب وفي ما يستحب وفيما يباح الاحكام خمسة واجب ومحرم ومستحب ومكروه مباح والعقول فيها الصحيح وفيها الباطل كل ما زاد علمه زادت معرفته - 00:23:52

هذه الاحكام وكان على بصيرة في عمله في فتواه والواجب في جميع ذلك الاخلاص الحذر الحذر من الرياء الواجب الاخلاص في كل اعماله في تعلمه وتفقه وفي جميع عمله يريد يخلصه لله يريد وجه الله والدار الآخرة يريد ان ينقذ نفسه وينقذ غيره من الجهالة يريد ان يتعلم ما اوجب الله - 00:24:15

الله ويعلم غيظه يريد الاجر من الله فنصيحتي لاهل العلم ان يتقوا الله في هذا الزمن الذي قل فيه العلم ينبغي لطالب العلم ان يتوسع في دعوة الناس في توجيه الناس للخير - 00:24:42

في ايجاد حلقات العلم في مسجده او في مساجد اخرى حتى يتعلم الناس حتى ينشر العلم الذي اعطاه الله وهكذا المحاضرات والندوات المشاركة فيها امر مهم وهكذا اذا سافر الى اي جهة من البلدان ينصح ويذكر بالله جل وعلا - 00:24:58

اذا سافر الى اي بلد يحى يعمل ما يستطيع من الدعوة الى الله في اي بلد وصل اليها ينشر العلم يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر قال الله عز وجل والعصر - 00:25:21

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هكذا اهل العلم والايمان مع ايمانهم وعملهم الصالح يتواصون بالحق يعني يتناصحون ويرشدون الى الله عز وجل ويصبرون كما قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على العدوان واسأل الله - 00:25:36

عز وجل ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا وسائر اخواننا في بلاد الله في كل مكان الفقه في الدين والاستقامة عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان وان يمنح الجميع الفقه بالدين - 00:25:59

وان يولي على المسلمين خيارهم في كل مكان وان يصلح قاداتهم وان يوفق ولاية امرنا في هذه البلاد كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:26:19

واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لسماحة الشيخ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. اللهم امين. اللهم امين. ورد كثير من الاسئلة ولعلنا ان نعرض شيئا منها على سماحته وان نستأذنه في - 00:26:39

نعم لا بأس الحمد لله. يقول السائل سماحة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الله وبركاته. اريد من سماحتكم ان توضحوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون - 00:27:03

امراء وفضيلتكم فيما يسمى الان بدار الرقية الشرعية. لان كثيرا من اخواننا جعلوا دورا يرقوا الناس ويضعوا اجهزة مكبرات الصوت ويقرأون قراءة جماعية. وهل وهل الذهاب اليه ينافي التوكل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:27:21](#)

الرؤية مشروعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ورقاه جبرائيل عليه الصلاة والسلام والصحابة كذلك لم يزالوا يرقون ويسترقون ايضا وامر عائشة ان تسترقى - [00:27:41](#)

ومن اصابها وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان لاولاد جعفر كل هذا لا بأس به. واما حديث في السبعين لا يسرقون ولا يكتوون فمعنى ان تركها افضل ترك الاستقاء. ترك الطلب يعني يكون يقول اقرأ عليك تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة - [00:28:05](#)

اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس كما امر النبي عائشة وامها جعفر لا بأس. ولا حرج وله شرط ان ان ما يكون من السبعين الاذا كان هذا من الفضائل التي من خصال السبعين ولا تمنع ان يكون من السبعين وان وان استرقى ليس مراد النبي ان من استرقى ما يكون منهم - [00:28:25](#)

خصالهم ومن خصال ترك الكي واذا دعت الحاجة الكي فلا بأس ان يكملوا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث كية نار وشرطة محجب وشربة عسل وما احب ان اكتو اذا دعت الحاجة الى الكي فلا بأس بالكي كما فعله الصحابة وغيرهم - [00:28:45](#)

واما فلا بأس بالرقية مشروعة اما حنيفا يقول فهو حديث ضعيف ليس بصحيح انما المحبوب لا يسترقم السيف يسترقون يعني يطلبون من يرقيههم حتى الترك افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس واما يقول - [00:29:04](#)

الرقية المطلوبة فاذا راقى اخاه مأجور كما رأى النبي بعض اصحابه لا بأس ترضي اخاك تنفث عليه انت مأجور اذا كانت رقية شرعية من القرآن والسنة والدعوات الطيبة لا بأس بهذا - [00:29:21](#)

والذي يعطي الناس يعرفون محله ويرقيههم ينفث على الانسان اما من يجعل مكبراته ويقع على العموم هذا ما له ما له ما له محل الغلط انه ينفث على المرير على محل المرض على صدره على يده على رأسه محل المرض ينفث عليه. واذا كان اثنين متقاربين نفث - [00:29:40](#)

اما في الهواء هكذا لا ما الحاصل. هذا شيء خرافة ما له اصل الصحابة لما مر على جماعة من العرب فيهم من سيدهم الصحابي في محل ونفث عليه من فاتحه حتى شفاه الله - [00:30:00](#)

فاذا نفث عليه في صدره في يده على رأسه لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمايم يعني الرقى غير الشرعية الرقى اللي ما تعرف معناها او رقى بغير الشرع - [00:30:24](#)

هذه لا لا تجوز اما الرقى بالقرآن والدعوات الطيبة فلا بأس لا بأس بالرقى ما لم شركا نعم وهذا السائل يقول ليهم ابنة توفاه الله وهي في سن الثالثة عشر من عمرها - [00:30:44](#)

تهل عليها حج كانت قد بلغت بانبات الشعر حول البرد او بالحيض او يعني احتلام او تفكير هذه مكلفة. اذا كان عندها ما الاعمال يحج عنها واذا ما عليها حجارة من استطاع لكن اذا عندها مال يحج عنها اما اذا كانت ما كلفت - [00:31:02](#)

حتى عشر ما كلفت من جهة السن السجن خمسة عشر لكن قد تكلف من جهة الحيض هي من اثني عشر واحد عشر قد تتكلم من جهة الشارع نبت حول الفرج قد تكلف من جهة انزال من؟ التفكير الجماع في التفكير فيما يتعلق بالرجال - [00:31:32](#)

والرد كذلك غادي يبلغ العلم بالانزال بالاحترام وغيره وبالشعرة وبخمسة عشر سنة اكملها ومرة كذلك خمسة عشر سنة وبانزال من يعني الاحترام او شهوة مات الشعر وتزيد المرأة امرا رابعا وهو الحيض. ولو حجة عن الصغير لا بأس بحج نافلة لا بأس. بالحج عنه وليه - [00:31:52](#)

ومع الصغير لا بأس مثل ما يحج عن غير المستطيع ما يستطيع حج عنه اولاده ولا غيره حتى ناكله لان ما يلزمه حج فريضة مات وهو ما يلزم حج الفريضة. نعم. صومكم جمعت زوجتي وقت هذا من - [00:32:21](#)

في رمضان وانتهى بعض المؤذنين وانا لا زلت في حال الجماع. وبعض المؤذنين لم اما بعد انتهائه من الجماع. هنا رأي فضيلتكم. لا شيء عليه ما دام الجميع ليس عليه شيء. لكن المشروع لك - [00:32:41](#)

تتقدم ويتقدم يكون قبل الاذان في اثناء الليل في اخر الليل يحتاط بابتعد عن الشبهة. نعم وهذا السائل يقول اسكن انا وزوجتي مع ابني في منزل واحد وهو يريد ان يضحى فهل تجب علي اضحية ام لا؟ اضحية سنة ما هي بواجبة الاضحية سنة مع القدرة واذا كنت مع خالف البيت - [00:33:01](#)

الزوجة كفى اذا ضحى عنكم جميعا بواحدة كفى عنكم كلكم انتم اهل بيت واحد فاذا ظحيت انت وظحى كفى وان ظحى كل واحد منكم فلا بأس وهذا يقول اصابني مرض عام قبل الماضي. ولم اتمكن من صيام رمضان فتلك السنة. والان من الله علي بالشفاء والله الحمد - [00:33:26](#)

علما بانه لم يقضي حتى الان فما الواجب عليه عليك الصوم عليك الصوم فدية اطعم مسكين. اذا كنت تستطيع واخرتها حتى جاء رمضان لمضى. يستطيع القضاء قبل رمضان وتساءلت فعليك القضاء مع اطعامك. اما ان كنت ما زلت مريضا حتى جاء رمضان فليس عليك الا الا القضاء. تقضي والحمد لله دون طعام - [00:33:48](#)

اما الذي يدركه رمضان وقد فرط وتساهل يجمع بين الامرين بين الصيام وبين اطعام المسكين عن كل يوم نص ساعة عن كل يوم من قوت البلد من تمر او رز او حنطة او غيرها نام. وهذا السائل يقول - [00:34:13](#)

اذا اعتمرت في اشهر الحج ولم انوي الحج ولكن قدر الله ان احج في العام الذي اعتمرت فيه في اشهر الحج فماذا علي عليك ان تهدي هدي واحد ذبيحة لانك لست متمتعا على الصحيح ولو ما نويت اذا عدت العمرة في شوال او زقاده ما عنده نية حجه - [00:34:30](#)

يسر الله لك الحج تهتدي. لانك حصل لك التمتع بعمرة الى الحج فعلا. هذا هو الارجح. نعم والعلم هذا هو السؤال الاخير يقول سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. انا احد طلبة كلية الشريعة في الرياض. ونحن في هذه - [00:34:50](#)

كما تعلمون مطلب العلم بطريقة نظامية ويوصينا فيها علمائنا حفظهم الله بالاخلاص لله في طلب العلم وان لا يكون الهم الاول الوظيفة او المركز العلمي بعد ذلك ولكن قد يدور في الناس في شيء من قبل ذلك وهو الجمع بين طلب العلم والنظر الى ما بعد ذلك من امور - [00:35:10](#)

الدنيا بنظافة ومركز بعد التخرج فما هو سماحتكم بذلك؟ لا يضر ذلك ونحن طلب العلم وارجو ان ينفع الله به يتوضأ ويدرس يدير مدرسة يعمل ما ينفع المسلمين هذا تابع. هذا قصد تابع. اذا كان الهدف الاول تعلم العلم فالحمد لله - [00:35:30](#)

يقول يرجو ان الله ينفع به وان يتوضأ ويغنيه الله عن الحاجة الى الناس لا بأس الحمد لله وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر سماحة الشيخ بعد شكر الله سبحانه وتعالى ونقول جزاه الله عنا خير الجزاء والان جاء دور توزيع الجوائز - [00:35:50](#)

الاخوة الفائزين نسأل الله لنا ولهم التوفيق - [00:36:08](#)